حوارات

المدير العام لدار الشؤون الثقافية نوفل ابو رغيف :
علينا اولاً ان نقوم ونشرع بلملمة أوراقنا لإعادة بلورة الوضع الثقافي

حاوره : مازن لطيف

❖ يدور الحديث كثيراً عن ابتعاد المثقف العراقي عن دار الشوؤن الثقافية منذ فترة ليست بالقصيرة لماذا؟

- الحديث عن دار الشؤون الثقافية العامة حديث ذو شجون ولعل التسمية التي شاعت قبل عامين في بعض الاوساط الثقافية في العراق إنها دار الشجون الثقافية العامة وليس دار الشؤون الثقافية ، هذه التسمية لن تأتي من فراغ ،فعلاً هناك شجون كبيرة معاناة كثيرة لا يمكن ان نمر عليها مر الكرام لكن لا بأس لأن نقف لنفصل بعض المحاور والمفاصل المهمة .. ماتستدعيه هذه الدار من إجراءات وتغييرات أقول يكاد يصل الى نسبة ٧٠-٨٠٪ مما هي قائمة عليه اليوم مادياً وإبداعياً في كل المفاصل.. هذه النسبة كما تعلم ضخمة جداً وتحتاج الى امكانات هائلة ، تحتاج الى دعم لوجستي ودعم معنوي غير محدود. دار الشؤون الثقافية العامة لعلها تعادل الكفة الأرجح في وزارة الثقافة ويعتقد كثير من المثقفين بأن وزارة الثقافة بكل مؤسساتها في كفة ودار الشؤون الثقافية العامة بكفة لما تحتله هذه الدار من أهمية في التعاطي والتعامل مع طبقة المثقفين على إختلافهم .. ماتقوم به به عملية صناعة وتصدير المعرفة عبر تقنيات الطباعة والنشر والتوزيع بوصف الثقافة المقروءة مازالت الثقافة الأكثر تسيداً في الاوساط الشرقية في الأقل وفي الوسط العراقي تحديداً ، لأن مازال المثقف الذي يكتب كتاباً تجده مقدماً على المثقف الموسيقي والتشكيلي على غيره.. نحن نحاول في التجربة الجديدة التي نسعى لأن تكون فعلاً تحقق أثراً واضحاً في هذه المؤسسة ، ان نجري تعديلات شكلية ملموسة وليست تعديلات شكلية او تعديلات إدعائية إن صح التعبير.. مابدا لنا حتى هذه اللحظة ينقسم الى قسمين أولاً الصعيد الاداري وهو صعيد بما ينطوي عليه من مفاصل ومن اداريين وموظفين لو اطلعت عليهم لوليت منهم فراراً.. هذا على صعيد العمل الإداري وهو العمل الأصعب والشاق لكن المثقف غير معني بهذه التفاصيل ربما هو غير معني لما تعانيه الدار من تراجع لمستواها المالي واللوجستي ومستوى المكائن والالات التي تعتمدها الدار، فالمثقف ليس معنياً أن يكون على معرفة بهذا الموضوع وهو معني بالمتن الثقافي وماذا ستحققه الدار في هذا المتن، نحن نعتقد ان المتنين متداخلان وإن أحدهما يكمل الاخر.. اذا لم تكن لك أرضية إدارية ومادية صلبة تقف عليها لا تستطيع أن تحقق فعلاً ثقافياً ، كيف يكون ذلك والمكائن والالات التي في دار الشؤون الثقافية العامة، في تقرير دائرة الرقابة المالية وتقرير وزارة التخطيط/ انها تشهد اندثاراً بنسبة ٩٠-٩٥٪ في عام ١٩٩٠-٢٠٠٠ في زمن النظام البائد عندما قيمت الحكومة انذاك مستوى الإجهزة حيث قالت انها تعاني إندثاراً كلياً ومازالت الاوراق محتفظ بها لدينا مطبعة جديدة صغيرة لكنها لاتفي بالغرض ونعمل بالمكائن المندثرة كلياً حسب التقارير العلمية ، نحاول ترميمها ونحاول ما امكننا أن نواكب هذا المشهد المعرفي هذا على صعيد الإدارة وعلى صعيد القيمة المعنوية والدلالية والفنية لما تنتجه هذه الدار أعتقد انه يحق لنا بعد ثمانية شهور ان نفتخر اننا إستطعنا على الأقل كخطوة اولى ان نعيد العلاقة بين المثقف العراقي وبين دار الشؤون الثقافية العامة بعد قطيعة طويلة وبعد هجرة قصدية وبعد نكوص واضح عانته العلاقة بين المثقف العراقي وبين هذه المؤسسة.

ما هي الآلية التي تعتمدونها في اختيار الكتب وهل توجد لجنة لفحص الكتاب؟

رئيس مجلس إدراة هذه الدار هو رئيس لجنة التأليف والنشر حسب نظامها الداخلي، ولاينبغي ان يمرركتاب إلا عن طريق فلترته عبر لجنة التأليف والترجمة والنشر هذه اللجنة لم تكن كما ينبغي ان تكون عليه من أسماء محترمة ورصينة ومهمة ربما منها إسمان مهمان. هذه قبل مجيئنا الى الدار كانت في السابق تتألف من ٤ أعضاء غالباً أقرأ ان أثنين يحضرون فقط فما بالك لجنة يحضر فيها عضوان وغالباً ما كان رئيس اللجنة بإجتهادات شخصية يمنح الكتاب ويوافق عليه .. اليوم المشهد مختلفاً تماماً سعينا الى إعادة النظر كلياً في هذه اللجنة ، عملنا بالاجتماعات الاولى ضيفنا شخصيات أكاديمية وثقافية مرموقة إستفدنا من اراءها ، وبعد ان اتضحت لنا المعالم الحقيقية سرنا الى تشذيب هذه اللجنة والاختصار على أسماء معنية رصينة بعد أن أضفنا لها أربع أسماء من المشهود لهم بالكفاءة والخبرة والقدر على حمل هذا العنوان كعنوان خبير وعضو لجنة التأليف والنشر اليوم بعد هذه الأسماء التي اضفناها وبعد هذا المخاض لم تعد هذه اللجنة تحضر إجتماعات طبيعية وتلقائية بل أصبحت ورشة عمل تفكر بطريقة الشغل الشاغل كيف تنهض بواقع هذه الدار ، نفكر عبر هذه اللجنة بالنهوض لإيجاد نهضة حقيقية للثقافة العراقية عبر هذه المؤسسة، ننتظر دعماً كبيراً من القائمين على المشهد الرسمي ،لعل في مقدمتهم السيد الوزير" ماهر دلي الحديثي.

❖ لماذا لاتتبنى دار الشؤون الثقافية العامة بإعادة طبع الكتب العراقية مثلاً على سبيل المثال مؤلفات علي الوردي وجواد علي وعباس العزاوي ويعقوب سركيس واحمد سوسة وجعفر الخياط وغيرهم في وقت قامت العديد من دور النشر في ايران وسوريا والاردن بطباعتها .. لماذا لانهتم بكتابنا وكُتابنا بإعادة إحيائهم من جديد عن طريق طبع كتبهم؟

- كما تعلم ان حداثة العهد في المشروع فأنا استلمت الدار منذ ثمانية اشهر وهذا لايكفي لإنجاز كل هذه المشاريع، إعادة طبع الكتب المهمة أول قضية طرحتها في أول اجتماع للجنة التأليف النشر وناقشناها في اجتماع مجلس الإدارة عرضناها على الجهات الاساسية التي يمكن ان تعزز وتعضد هذه الرؤية ، ربما في الاجتماع القريب نضع دراسة نهائية لمعالجة هذا الموضوع ونسعى بشكل كبير لإعادة طباعة الكتب المهمة التي تستحق ان تطبع طباعة رصينة والكتب التي لم تطبع هنا في العراق إبان الفترة السابقة لظروف معروفة لدى الجميع.

❖ هل تسعى دار الشؤون الثقافية العامة الى إقامة مهرجانات وأسابيع ثقافية ؟ ولماذا تفتقر المؤسسات الثقافية الرسمية في العراق على إقامة مهرجانات وأسابيع ثقافية ؟

- أول قضية فعلتها الشؤون الثقافية هي قضية إقامة مسابقة دار الشؤون الثقافية العامة للشعر والقصة القصيرة والنقد هذه هي المسابقة الاولى ونسعى في العام القادم وإستكمالاً لهذه المسابقة ايضاً متضمنة المسرح ونسعى لأن تكون المسابقة مرموقة ومحترمة وبعيدة عن المجاملات ومن شأنها ان تحقق إضافة حقيقية لمشهد الثقافة العراقية هذا على صعيد ماتقيمه من نشاطات وعلى صعيد الاسابيع الثقافية كما تعلم ان وزارة الثقافة غير محظوظة بالنسبة لمن يتولاها على طيلة الفترات السابقة لاتستطيع ان تؤسس مشهداً او رؤية مستقبلية ، خطة خمسية او عشرية مثلاً في كل سنة تتبدل رئاسة وأدارة الوزارة. الفراغات التي شهدتها ، مجيء اناس غير معنيين بالثقافة هذا بالنهاية أثر على إيجاد خطط فعلية للنهوض بهذا الواقع، ما أن تلبث بأن تضع فكرة معينة لنشاط معين حتى تقابل هذه الفكرة وبفعل الظروف الاستثنائية وغير القصدية ، إضطرارية الى نسف كلما انتظرته وتمنيته.. نتمنى ونعتقد ان الفترة القادمة يمكن ان تمنحنا الادارة الجديدة للوزارة وبالتعاون مع المثقفين بالرؤية القادمة بعد ان اصبح البلد يسعى الى تحقيق دولة المؤسسات.. وأعتقد أننا مقبلون على شيء مهم، ورأيي انا مع فكرة أن لاتقيم شيئاً أفضل من ان تقيم شيئاً اعرجاً ، لسنا مؤهلين حتى في وزارة الثقافة وقد يزعل مني بعض المسؤولين القائمين على وزارة الثقافة لكن اقول احتراماً لثقافتنا هذا التاريخ الطويل وهذه الحضارة اقول علينا ان لانسرع كثيراً وان لانجامل أنفسنا بأن ندعي اننا قادرون فعلاً على تحقيق مشهد ثقافية رصين .. علينا اولاً ان نقوم ونشرع بلملمة أوراقنا لإعادة بلورة الوضع الثقافي بإعادة انضاج المؤسسة الثقافية الرسمية والمدنية، أن يصبح المثقف مقتنعاً بأنه حريص على تفعيل الفعل الثقافي وعلى ان يحقق حضوراً في هذا المشهد.

❖ هل قامت مؤسستكم بتكريم رموز ثقافية بعد استلامكم وفي فترة قصيرة دار الشؤون الثقافية العامة؟

قمنا ضمن النشاطات الكبيرة إجراء ندوات منها يوم العمال العالمي والمرأة العراقية ويوم السلام العالمي وغيرها وكذلك قمنا بتكريم القامات الثقافية المهمة ليست القامات التي تدعو الى المجاملة والحسابات الجانبية، اسماء مهمة أقمنا لها إحتفاء وتكريماً أقمنا ولأول مرة حفل توقيع حيث يجتمع اصحاب الكتب المؤلفون وكان حضوراً مميزاً لدرجة ان كثير من المبدعين لم يتمالك نفسه خنقته العبرة وقسم منه بكى لأنه شعر ان المؤسسة الثقافية الرسمية تحتفي وتحترم المثقف في العراق سوف يكون هذا الحفل " توقيع الكتاب" دورياً وبصورة مستمرة .

❖ غالباً ماتهتم دور النشر بنشر سلاسل خاصة بها بمواضيع محددة ولعدة مؤلفين وهذا يجعل القارىء والمثقف يتابع شراء اصداراتها التالية وإستكمال القديم منها ..هل اصدرتم او لديكم نية اصدار سلاسل؟

- في ضوء جملة من الانجازات اتفقت لجنة التأليف والترجمة والنشر وأقرت إصدار مجموعة سلاسل جديدة لعل في مقدمة هذه السلاسل "سلسلة اكاديميون جدد" وهي سلسلة تعني بنشر كتب رائدة شكلت منعطفاً مهماً في المجالات المعرفية المختلفة انتجها فكر أكاديمي مميز يأبى ان يكون مرجعاً يقوم بوظيفة الشرح والتعليق فحسب بل يمتد الى آفاق التأسيس ليكون مصدراً مهماً ينهل منه الواردون في هذا المجال.. السلسلة الثانية هي سلسلة "بصمات" وكما تعلم كان هناك في السابق مشروع ثقافة ضد الحصار هذا المشروع المهين الذي اخرج كتب مهينة في المظهر وفي كثير منها في الفحوى ، نحن نريد ان نصدر شيئاً للطاقات الجديدة المبدعة وهي سلسلة تكون للشباب فيها ميزة وحصراً في الحق الادبي والسلسة الثالثة هي" منابع" وهي تعني بكتب التراث والسيرة وفي هذا الموضوع سوف نستكتب اسماء مهمة ورصينة.. هناك سلاسل معطلة او شبه مشلولة وهي سلسلة ثقافة ديمقراطية وسلسلة رسائل جامعة وسلسلة علم واثر نسعى الى وضع مدراء تحرير لهذه السلاسل وإستقطاب اسماء مهمة لإدارة هذه السلاسل وتفعيلها والعودة بها من جديد.

بالرغم مما نسمع من لغط عن تراجع أهمية الكتاب المطبوع فأن المطابع لاتزال تطبع كل يوم العديد من العناوين الجديدة والقديمة بطبعة جديدة ، بمعنى ان الكتاب المطبوع لايزال هو الشكل السائد في تقديم المعرفة والابداع الانساني.. دار الشؤون الثقافية العامة احدى المؤسسات الحيوية في صناعة وإنتاج الكتاب والسعي للنهوض بواقع الثقافة العراقية .. المدى الثقافي التقت السيد نوفل هلال ابو رغيف المدير العام للشؤون الثقافية الذي تسلم مهام الدار قبل ثمانية أشهر.. للحديث عن اهمية هذه الدار ونشاطاتها والمشاكل التي تعانيها:

الدموع ليست كافية

فاضل السلطاني

كتب الشاعر المصري أحمد عبد المعطي حجازي عمودا في جريدة" الأهرام" أخيرا ينتقد فيه المبالغات غير المعقولة التي أسبغت على الشاعر الفلسطيني محمود درويش، وهي، حسب تعبيره "مبالغات ترفع في الظاهر من قدره وتحط من قدر الشعر . لقد قُدم درويش "وكأنه لا يدين لشاعر ممن سبقوه بشيء ، وكأنه لم يكتب قصيدة ضعيفة ، وكأنه لم يترك لغيره من الشعراء الأحياء فضيلة من الفضائل التي اجتمعت له وحده ولم يفز واحد منهم بواحدة منها. حين نقرأ هذه المبالغات نقول اذن لقد مات الشعر بموته ورحل برحيله . حين نقرأ هذه المبالغات التي تنفي الشعر لترفع من قدر الشاعر، نخرج منها وقد فقدنا الإيمان بالشعر والشاعر والنقد والناقد" .

انتهى كلام الشاعر حجازي.

ليست هذه المرة الاولى التي تغمرنا فيها مثل هذه المبالغات على حساب الشاعر نفسه وشعره، فقد حدث الأمر نفسه، في العقدين الأخيرين مع محمد مهدي الجواهري، وعبد الوهاب البياتي، ونزار قباني، وإن بضجة أقل، لأسباب معروفة تتعلق بالمسار المأساوي للقضية الفلسطينية، دون أن ننفي القيمة الفنية العالية التي حققها درويش في قصيدته، وخاصة في سنواته الأخيرة، مرتفعاً بها من أسارها" الوطني إلى مستوى إنساني أرفع.

وبغض النظر عن الردود العفوية المباشرة، المبررة بالتأكيد، على موت شاعر بهذه الأهمية فإن المبالغات التي تحدث عنها حجازي موجودة دائماً في ثقافتنا العربية، سواء قبل الموت أو بعده. إنها ملمح أساسي من ملامح هذه الثقافة الشفاهية إلى حد كبير، أو "الصوتية" حسب تعبير المفكر السعودي الراحل عبد الله القصيمي. فبعد ما يشبه التقديس في الحياة -إلى درجة أصبح فيها بعض مبدعينا العرب وخاصة الشعراء فوق النقد كأي ديكتاتور عربي- ولطم الخدود عند الموت، سرعان ما ننسى هؤلاء المبدعين. وإذا تذكرناهم فعبر إحياء شفاهي بائس لذكراهم السنوية.

لقد مات الجواهري، على سبيل المثال، ومضت كل الكتابات التبجيلية التي أعقبت رحيله هباء، ولم يصدر حتى الآن كتاب نقدي واحد عنه، أو مختارات من شعره لتقديمها لمن لا يستطيع الإطلاع على كل شعره من الأجيال الشابة، وكأننا قد انقطعنا عنه نهائياً، برغم أن سنوات قليلة تفصلنا عن رحيله.

لا يمر عام في بريطانيا، على سبيل المثال، لا نقرأ فيه سيراً جديدة ومختارات شعرية لشعرائهم الموتى منذ قرون، وآخرها سيرة جديدة لوليم وردزورث، المتوفى عام ١٨٥٠، مع مختارات شعرية ضخمة، هي ما يشبه الغربلة لنتاج هذا الشاعر العظيم، وإلقاء الضوء على جوانب قد لا تكون معروفة لجمهرة القراء العريضة. ونعتقد بأن هذا هو التكريم الحقيقي لأي مبدع، وهي الوسيلة الوحيدة لإبقاء أفضل نصوصه حية بيننا، وفي متناول قراء جدد قد يتعرفون عليها أول مرة، إضافة إلى تحقيق التواصل بين القديم، مهما كان موغلاً في قدمه، والجديد في عملية ثقافية متواصلة غير قابلة للانقطاع.

لقد مات الجواهري، على سبيل المثال، ومضت كل الكتابات التبجيلية التي أعقبت رحيله هباء، ولم يصدر حتى الآن كتاب نقدي واحد عنه، أو مختارات من شعره لتقديمها لمن لا يستطيع الإطلاع على كل شعره من الأجيال الشابة، وكأننا قد انقطعنا عنه نهائياً، برغم أن سنوات قليلة تفصلنا عن رحيله.

وما حصل للجواهري- هذا إذا تحدثنا فقط عن أمواتنا القريبين- حصل بعده لمحمود البريكان، وعبد الوهاب البياتي، وبلند الحيدري وغيرهم، وسيحصل لدرويش أيضاً، فما تزال أمتنا هي الأمة نفسها: مبالغات وردود أفعال تتجاوز المنطق، وتجعلنا "نفقد الإيمان بالشعر والشاعر والنقد والناقد".. ثم ينتهي كل شيء.

إن أفضل ما يمكن أن نقدمه لمبدعينا الراحلين، بدل الدموع، هو أن نقرأهم من جديد نقدياً، كاشفين مواطن القوة والضعف، وأسبابهما، وأماكن الصعود والهبوط، ولماذا أصبحوا ما كانوا عليه، والملامح الأساسية لتجاربهم في هذه المرحلة أو تلك، وإلا فإن مبدعينا يذهبون إلى الأبد حين يموتون، وهذا أقسى حكم يمكن أن نصدره عليهم مهما لطمنا خدودنا، وسفحنا من كلمات.

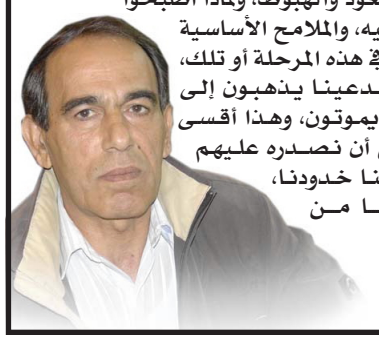

تعلم الجلادة .. قراءة انطباعية في الانتظار في ماريون

سلام دواي

جنوب استراليا

في ثالث خطواته الشعرية بعد(نازحون) و (صعاليك بغداد) أصدر الشاعر والناقد المسرحي عبد الخالق كيطان مجموعته الشعرية الجديده (الأنتظار في ماريون).

عبد الخالق كيطان في هذه المجموعة يعالج غربته من زوايا مختلفة لعل اهمها هي زاوية الأنتظار دون ان يسمح لهذا الأنتظار ان يغرقه اكثر بتفاصيل زائدة لايرغب بها.

(هنا في البقعة النائية
اتعلم الجلادة كل ليلة
تذوب الليالي واحدة تلو اخرى
فيما قدماي تدمنان الأرتجاف
عيني على السكارى
والأجساد التي ترمي بالشرر
لا اريد ما تعلمه
لأنه ببساطة لايناسبني)

اللغة في هذه المجموعة تنتمي في جوهرها الى لغة جيل التسعينيات الشعري في العراق، لغة التكثيف الدلالي الذي يخاطب الذهن معرضا عن الزخرفة اللفظية التي من شانها اعاقة المعنى بالترهل الناشئ عن السطوح اللغوية التي تسمن الشكل وتضعف المضمون.

فأسلوب الومضة كأحد التمظهرات المهمة التي رافقت شعر الجيل التسعيني تاخذ مساحة واسعة من الصيغة الشعرية لدى الشاعر عبد الخالق كيطان.

(جفل صاحب العود
اذ وجد يده
بلا اصابع
❖ ❖ ❖
ها انا اسعل بلا توقف
كيف اقود زورقي اذن)

غير ان الشاعر لايفرط بأرثه الثمانيني الذي لم يزل يهيمن على مساحة كبيرة من بوحه الشعري والذي يغلب عليه الأنهماك في مسرحة الهم الشعري.

(صوت صفير حشرات الليل ، مفزعة كأنها قادمة من بطون
التاريخ التراجيدي، دخان قاتم يخذ بالأنفاس،جثث متروكة تلهو بما تبقى من ملابسها رياح متوسطة السرعة . لم يحن الظلام بعد،انه بعض ظلام الدخان.
تتدحرج ببطء خوذة بين تلك الجثث....)

فالشاعر غالبا ما يدخل الشعر من بوابة المسرح غير غافل عن العادي، واليومي،والمعاش،والمألوف،فهو يجتهد كثيرا في شعرنة هذه التفاصيل المهملة والتي برع في تشذيبها وقتل ترهلاتها كما في قصيدته (خماسية الصباح).

(في الصباح الباكر
أعني عند عودتي من الليلة القاسية
أجر الخطى الى ما أسميه غابتي
وبوله لا افسره اتفقد شجيرات الطماطم الصغيرة
وما يجاورها من احلام زرعتها في حديقة المنزل.
المنزل الجميل الذي يذكرني كل يوم بمنزل الولادة
ذاك الذي تباغته العقارب السامة باستمرار
بينما تباغتني اليوم رغبة مستمرة في سقي شجيرات الطماطم)

انه سرد شعري يتكثف حيناً ليصل الى درجة الومضة.

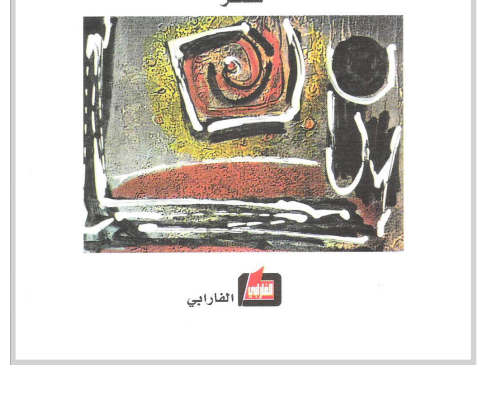

(لو لم اخطأ
لما تعلمت
❖ ❖ ❖
لو ان لي حراسا
لسرقوا اخطائي اولا
❖ ❖ ❖
البهجة
كل ما ينقص وجوهنا الكئيبة
ولكن
كيف لنا ان نبتهج
واكوام القمامة في كل مكان)

او يتسع احيانا لتنمو اللغة على حساب الدهشة فيغدوا الشاعر هنا في دور (الراوي العليم) في ادب الرواية.

(المنازل البعيدة تقيم الساعة ولائم الفرح . وبينهم ثمة اكثر من امير وحاشية،ضربوا على الطبول ورقصوا حتى تها لكوا ،ثم فرشت الموائد،وعلى تلال الرز فيها وضعوا بقايا الأولاد الصغار، فعين هنا ولسان هناك و يد هنا وانف هناك ، وبعد الموعظة الحسنة التي القاها شيخهم الجليل .بسملوا وتباروا في السباق)

فهنا ينثر الشاعر جمله الشعرية على سطح واسع من اللغة قد ينجح في اضاءته او ربما يصعب على القارئ التقاطها في القراءة الأولى للقصيدة.

ان عبد الخالق في (الأنتظار في ماريون) يبرع في تنويع التناول الشعري في اطار قصيدة النثر متنقلا بين غرباته الثلاث غربة الشاعر الفكرية والروحية داخل بلده، وغربته المؤقتة عل تخوم البلد ، وغربته الدائمة في بلد اللجوء.

متابعة

بمشاركة ٣٥ فيلماً....
أفتتاح مهرجان السليمانية للفيلم الكردي

بشار عليوي

السليمانية

بحضور وزير الثقافة في حكومة أقليم كردستان العراق، وعلى قاعة الثقافة في مدينة السليمانية ،أفتتحت عصر يوم الأربعاء ٢٠/٨/٢٠٠٨ . فعاليات(مهرجان السليمانية للفيلم الكردي) والذي تنظمه ، دائرة الفنون االسينمائية التابعة لوزارة الثقافة في حكومة أقليم كردستان ، للفترة من ٢٠-٢٤/٨/٢٠٠٨ .

حيث أستهل حفل الأفتتاح بقراءة كلمة وزير الثقافة جاء فيها« نشكر مديرية الفنون السينمائية على جهدها الدؤوب في السعي الحثيث نحو أقامة هذا المهرجان والذي يعتبر صوت السينما الكردية الموجه الى العالم». أعقبتها كلمة اللجنة العليا المنظمة للمهرجان ،ألقاها الفنان (آزاد سووزه) رئيس اللجنة العليا للمهرجان ، ثم ألقى محافظ السليمانية ، كلمة حكومة الأقليم .

وعلى هامش المهرجان تم عرض فيلم(وألتقينا في الحضيض) سيناريو وأخراج (بهروز نوراني) تمثيل(ئه لا مراد-شالا ملكي).

عن هذا المهرجان والأفلام المشاركة فيه، حدثنا الفنان (آزاد سووزه) مدير عام دائرة الفنون السينمائية بوزارة الثقافة في حكومة أقليم كردستان قائلاً«منذ أكثر من عام ونحن نحث الخطى بأتجاه تنظيم مهرجاننا هذا ، ليكون الحاضنة الرئيسية للأفلام الناطقة بالكردية ، ويكون مرتكزاً حقيقياً لصناعة سينما كردية التي وكما تعلمون، أستطاعت أن تنطلق بأتجاه العالمية بعد المشاركات الطيبة للأفلام الكردية في المهرجانات الدولية . تقدم للمشاركة في المهرجان ، (١١٦) فيلماً جاءت من ألمانيا وبريطانيا وأيران ٬بألاضافة الى كردستان العراق . فوقع الأختيار من قبل اللجنة المختصة والمشكلة لهذا الغرض ،على (٣٥) فيلماً للدخول في المسابقة الرسمية والتنافس فيما بينها للحصول على (الغزال الذهبي) في جوائز المهرجان والتي ستكون كالآتي/ أفضل سيناريو/ أفضل أخراج/ أفضل تصوير/ أفضل ممثلة وممثل دور رئيس/ أفضل مونتاج/ أفضل موسيقى تصويرية / أفضل مؤثرات /أفضل أضاءة / أفضل فيلم».